واتّباع اليه عُرفه • فلما نجحت بغيته • وكملت امنيته •
اخذ يثني عليهم بصالح • ويشمّر عن ساقٍ سارح • فتبعته
لاستعرف ربية خدره • ومن قتل في حدثان
امره • فكانّ وشك تبيّاني مثّل له مرامي • فازدلف
مني • وقال افقه عني • شعر
تقتل مثلي يا صاح مزج المدام • ليس قتلي بلهذم او حسام •
والتي عنّست هي البكر بنت الكرم لا البكر من بنات الكرام •
ولتجهيزها الى الكاس والطاس قيامي الذي ترى ومقامي •
فتفهم ما قلته وتحكّم في التقاضي ان شئت او في الملام •
ثم قال انا عربيد • وانت رعديد • وبيننا بون بعيد • ثم
ودّعني وانطلق • وزوّدني نظرة من ذي علق •

المقامة السادسة والثلثون الملطية •

اخبر الحارث بن همام • قال انخت بملطية مطية
البين • وحقيبتي ملأى من العين • فجعلت هجيراي مذ القيت
بها عصاي • ان اتورّد موارد المرح • واتصيّد
شوارد الملح • فلم يفتني بها منظر • ولا مسمع • ولا
خلا مني ملعب • ولا مرتع • حتى اذا لم يبق لي فيها
مأرب • ولا في الثواء بها مرغب • عمدت لانفاق
الذهب • في ابتياع الاهب • فلما اكملت الاعداد •
وتهيّأ الظعن منها او كاد • رايت تسعة رهط
قد ساووا قموّه • وأربوا ربوه • ودماثتهم تقيد
الالحاظ • وفكاهتهم حلوة الالفاظ • فنحوتهم طلبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)